لمجيء التضعيف في محل التخفيف وشذ قوله مثل الحريق وافق القصبا لانه اجرى حكم الوقف في هو المضعف حال الوصل وانما قلنا انه حال
الوصل لان القوافي اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها والحاق يتنزل من تحركها لانه قد زيد عليها حرف مد بعد حركتها وهو الذي يسمى اطلاقا
وليس ذلك في شيء من الوصل والحجة على الشذوذ لان شذوذه على الاول من حيث اجرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة
والتشديد وشرط اجره اي انتفاء الاخر قوله ونقل الحركة هذا هو اخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك
لا تقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة تزيد استثقالا بنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم
تكن فتحة فلا ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم نقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فيقال هذا بكُرْ وخبُؤْ ومررت ببكِر وخبِيء
وان لزم منه البناء فاما ان يكون الحرف الاخر همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا جبُوْ و واو قفُل وان كانت همزة
فيستثقلونها ثم منهم من يقول هذا الردُء ومن البطِيء وان لزم البناء وان لزم ومنهم من يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا
الردِي بكسرتين ومن البطؤ بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة فالحرف الذي في الاخر اما همزة او لا فان لم يكن همزة لا تنقل الفتحة منها لانهم انما
نقلوا الضمة والكسرة لتوهم انهم كرهوا حذفهما والفتحة خفيفة فاغتفروا حذفها فلا يقال رايت البكَر وان كانت همزة تنقل الفتحة
فيقال رايت الخبَأ الا لو وقفت الخبْء بالاسكان من غير النقل حذفا استثقالا واخفى فلذلك نقلت الفتحة من الهمزة ولم تنقل من غيرها
وقوله الا في الهمزة استثناء متفرغ اي لا تنقل الفتحة في اي حرف كان الا في الهمزة وهو منصوب المحل على الحال قوله المقصور للمقصد
والممدود ضربان من ضروب الاسماء المتمكنة اذ الافعال والحروف والاسماء غير المتمكنة لا يقال فيها مقصور وممدود مشهور في العبارة
مع ان في الاسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقول الفاء مثل جاء وشاء وهو ممدود فعلى مقتضى
اللغة لا على اصطلاح النحاة فالمقصور هو الاسم المتمكن الذي اخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو ابلا في الوقف لان الالف منقلبة عن التنوين
فلا تكون من بنية الكلم والنحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس متمكن نحو جانبي لنا الاسم المتمكن في المصنف واطلق كلامه
لكن المراد ما ذكرناه وفي اكثر معرفة احترز عن الممدود واعترض عليه بعض الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز اذ انه ليس في اخر الممدود
الف بل همزة وان التمس الهمزة الف ايضا دخل في الحد الفرد والخطا لكن يمكن ان يقال احترز بها عن مثل صحرا لانه كان بالنقص
زيدت الف اخرى لتوسعة اللغة وتكثير الابنية الثالث ثم قلبت الثانية همزة كما سيجيء في الجمع فتصدق انه في اخر الف وفي الاصل لكن
اي الالف
بيت مفردة اذ قبل الالف الف اخرى وان لم يكن كذلك في اصل الاصل والممدود هو الاسم المتمكن الذي بعد الالف في اخره همزة
كالكساء فلا ينتقض الحد بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورده بعض الشارحين وهو انه ليس اخر الممدود الالف بعدها همزة
بل اخره همزة لان ذلك انما يرد على من يقول الممدود ما اخره الف بعدها همزة ولا يقل المصنف كذلك بل قال الممدود ما كان بعد
الالف في اخره همزة لكن يرد عليه ما قيل انه يدخل في تعريفه ما اخره همزة بعد الف بدل عن اصل نحو ماء اصله موه قلبت الواو
الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى ممدودا انص عليه ابو علي الفارسي بحروف المد فيه لان الفها وادم الاصل لو قيل الالف بالزائدة
اندفع ذلك وسمي الممدود ممدودا لان الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة والمحذوف كلا وسمي المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها
همزة تمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى في معنى التسمية لما فيه من مناقضة الممدود
من قوله من قال في تسميتها هنا لانه الذي قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما ينبغي مناقضة الممدود قوله والقياسي كل واحد

لعله

من المقصور والممدود قياسي وسماعي والمراد بالقياسي ما علم قصره او مده بالقياس فمن المقصور ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح مفتوحا
لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل اللام تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فيحصل اسم اخره الف وهو معنى المقصور
والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل اخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون ممدودا
لان حرف العلة من الاسم المعتل يقع اخرا بعد الالف فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتمل عليه هاتان القاعدتان فقال
المعتل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرباعي مقصورات لان نظايرها من الصحيح مفتوحات ما قبل الاخر وذلك لان اسم المفعول
مما ذكر مفتوح ما قبل الاخر كقولك مكرم ومستخرج فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المعتل اللام تحركت حرف العلة وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا وهو معنى المقصور كمعطى ومشترى اصلهما معطو ومشتري وكذلك المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا
ومن المصدر بشرط ان يكون قبله مفعلا ومفعلا بفتح العين مع فتح الميم او ضمها لان نظايرها متنقل ومخرج فقوله مما قبله الى اخره
يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذا وقع المعتل اللام منه لان يكون مفعلا بفعل بالكسر او غيره فان اسم الزمان
والمكان منه مفعل كمسعى وان المصدر من المعتل اللام فلم يتعرض له ذكر ذلك فيكون قوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل
من اسماء الزمان وقوله المصدر عطف على قوله اسماء لا قوله الزمان لعدم الفاعل كذا المعتل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة
المشبهة منها فعل او فعلان او فعل لان مصدره على فعل فاذا بنيت هذه الصيغة من المعتل اللام تحرك لامه وانفتح ما قبلها فينقلب
الفا ومثل بثلثة امثلة في المعتل لاختلافها بالصفة ومثلها في الصحيح فالاول العشى من عشي فهو اعشى اي الذي لا يبصر بالليل
ويبصر بالنهار ونظيره من الصحيح الحول من حول فهو احول والصدى وصدي اي عطش فهو صد نظيره من الصحيح الفرق من فرق
اي خاف فهو فرق والطوى من طوى اي جاع فهو طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع
في المتن ليس على الترتيب وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المصنف ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهو لان الصفة من
طوى طاو وطيان ومن فرق فرق فليسا بنظيرين ثم اورد الغراء اعتراضا على الاول وقياس مثله لانه غري به اي اولع به فهو غر
مثل صدي فهو صد فقوله على خلاف القياس والاصمعي يقصره لكن المسموع فيه المد فقوله والمصادر بالكسر عطف على قوله
اسماء المفاعيل اي المعتل اللام من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة بكسر عطفا عليه اي المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة
مقصور قياسا فعل وفعل فتحرك حرف العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفا وقدم المصنف قوله والمعتل اللام بالجمع كالمرية
والقرية بالضم الزبية الزبى والكوة الكوى في الوجه ايضا والقوة بالكسر ما يستشفى به قوله ونحو الاعطاء اي المعتل اللام الى اخره
ممدود لان نظايرها من الصحيح قبل اخرها الف تكون قبل اخرها الف زايدة فاذا بنيت من المعتل اللام مثله وقع حرف
العلة متطرفا بعد الف زايدة فوجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح
وهو مصدر افعل وقياس مصدر افعل افعال ثم مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل
وقياسه فعال ثم بالاشتراء في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال ثم الاحبنطاء
في المعتل ونظيره الاحرنجام في الصحيح وهو مصدر احرنجم ونظيره احبنطى وهو موجب لان يكون مثلا في الجمع اذ وقع حرف العلة
بعدها متطرفا وينقلب همزة والاحبنطاء ليس مثلا لكن لما كان الزيادة فيه للالحاق بالاصلي جاء على وزن العبارة